

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لايه وكلامه من
 الروح وله من الحرمه ما للقران الازم معاني مستثناة بالاختصاص
 مسه لغير المتروكي وقرأه للجنب **قال** و**خبر** في القبطي
 عن ابن العربي **وقال** في المنجل لا يرضي بين رفع الصوت
 عليه في حياته صلى الله عليه وسلم وبين رفعه على حديثه بعد
 مماته **كذا قال** امام المؤمنين **مالك بن انس** **وقد ذكر**
 بعد ذلك قول من الشديده والحرمه في قيام قارئه حديثه
 صلى الله عليه وسلم لا يخذل **وتعبارة الخزي** قوله
 الصوت عليه اى على كلامه لان حرمته ميتا كحرمته حيا
 فاذا قرئ كلامه وجب على كل حاضر ان لا يرفع صوته
 عليه ولا يعرض له عن لقوله تعالى واذا قرئ القرآن
 فاستمعوا له وانصتوا لايه وكلامه من الروح منه من
 الحرمه ما للقران الازم معاني مستثناة بالاختصاص لغير المتروكي
 وقرأه للجنب ويكون رفعه في مجلس العلماء لانهم وردوا الانبياء
 وفي حرمه قيلم قارئ كلامه لاحد وكلمة قولان ومن باب
 اولى القرآن **قال الشيخ للهدى** وفي ايزه ولذا قرئ
 القرآن فاستمعوا له وانصتوا دليل قاطع على ان كل من
 حضر قرأه القرآن يجب عليه ان يسمع القرآن والكلام
 في تلك الحالات الا الضرورة لان فيه اعراضا كما هو

ظاهر

ظاهر كلامه وذلك لان الحالة اعني كثرة الكلام والنظ
 اى اللغو في حال القراءة حال المشركين الذين ذمهم الله
 بقوله وقال الذين كفروا لا يسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
 لعلهم يغلبون **فقال مجاهد** الغوا فيه بالكلام والتصديق
 والتخليط **وقال الضمك** اكثر الكلام ليجنط عليه
 ما يقول كما ذكره القبطي في تفسيره **واما** به **ولذا** قرئ
 القرآن الازم فقيل نزلت في الصلاة وقبل نزلت في
 الخطبة وقيل غير ذلك **قال القبطي** والصحيح
 القول بالعموم لقوله تعالى لعلمكم من جمون والتخصيص
 يحتاج لدليل اه وقد علم مما ذكر ان يجب التأدب على كل
 قارئ وعلى كل من حضر مجلس القرآن وكذلك الحديث
 والتعظيم والاحترام فكل ما حل بالادب او بالتعظيم فهو
 حرام ولا شك ان **الدخان** يحل بذلك بدليل انشبه
 في مجلس من يعظم من الخلوقات بعد اسة ادب مجلس
 القرآن والحديث اولى واولى لانه مجلس الرب جل جلاله
 وتقدس استامائه **كلام** **ولم** عن الله ايا جليس من ذكرى
 او عند عهدي اذ اذكر في اه والقران اعظم الذكر حديث
 اذكر في باعظم الذكر قالوا وما اعظم الذكر قال القران اه
 ومجلس رسول الله الاعظم صلى الله عليه وسلم لان القارئ

Copyright © King Saud University